

بروتوكول عمل جامعة لاريوخا فيما يخص الأشخاص في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي

(وافق عليه المجلس الحكومي في 16 تشرين الأول / أكتوبر 2015)

عرض الأسبب

في الأشهر القليلة الماضية، شهدت أوروبا تدفقاً كبيراً لأشخاص قد فروا من بلادهم الأصلية بحثاً عن ملجأ في دول أخرى تتمتع بالديموقراطية والاستقرار والأمان.

الحرب في سوريا، والصراع المسلح في أفغانستان، وعدم الاستقرار في ليبيا، والجماعات الإرهابية التي تعمل في الصومال أو نيجيريا، وانعدام الحرية والعنف الممنهج ضد حقوق الإنسان، أدت بالنتيجة لوجود المهاجرين واللاجئين في أوروبا بحثاً عن حياة أفضل من الحياة التي كانوا يعيشونها في بلادهم الأصلية.

الأوضاع التي تم ذكرها آنفاً، دفعت المؤسسات في الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اعتماد تدابير عاجلة تضمن استقبلاً فعالاً وفقاً للمعايير التي تفرضها التشريعات الدولية بشأن مسائل اللجوء.

في شهر أيلول/سبتمبر من العام 2015، وافقت المفوضية الأوروبية على توزيع 120 ألف لاجئ بين الدول الأعضاء، بحيث أن إسبانيا ستقوم على استقبال 35 ألف منهم في العامين المقبلين.

وفي هذا الصدد، التزمت الحكومة الإسبانية باستقبال عدد من اللاجئين المعينين من قبل أوروبا، ولهذا، فقد تم تشكيل لجان مشتركة بين الوزارات برئاسة نائب رئيس الحكومة تشارك فيها أيضاً وزارات الداخلية والتعليم والتوظيف.

في مقاطعة لاريوخا، في 9 سبتمبر 2015، تم تشكيل لجنة التنسيق الإقليمي لاستقبال اللاجئين السوريين، يرأسها الصليب الأحمر بالتنسيق مع مسؤولين في الإدارة المحلية والإقليمية بالإضافة إلى ممثلين عن كيانات أخرى تابعة لمقاطعة لاريوخا.

من ناحية أخرى، أصدر مؤتمر عمداء الجامعات الإسبانية، في الجمعية العمومية المنعقد في 7 سبتمبر 2015، بياناً ذكر فيه أن الجامعات الإسبانية لا يمكن أن تبقى غير مبالية بمأساة اللاجئين وتقترح سلسلة من الإجراءات بهدف تسهيل اندماج اللاجئين في البيئة الجامعية.

في هذا السياق، لا تريد جامعة لاريوخا ألا تكون معنية بهذا الواقع ومن أجل مواجهته بشكل مُنسّق، فقد تم التوافق على أن يكون نائب رئيس الجامعة للعلاقات المؤسسية والدولية هو المسؤول عن إدارة جميع الإجراءات التي يمكن إتخاذها لضمان الاهتمام المشترك بهؤلاء الأشخاص الذين هم في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي والذين، وفقاً للنظام الأساسي، يُمكنهم تصنيف أنفسهم ضمن المجموعات التي تُشكّل مجتمع الجامعة.

يتم تأطير جميع الإجراءات التي تطورها الجامعة من حيث رعاية الأشخاص اللاجئين واللاجئين السياسيين في إطار سياسة المسؤولية التي تخدمهم في عملية الاندماج في لاريوخا، وكذلك الالتزام بالتصرف بطريقة مسؤولة اجتماعياً في جميع المجالات.

القسم الأول

الغرض ونطاق التطبيق

المادة 1. الغرض من هذا البروتوكول هو تنظيم إجراءات جامعة لاريوخا التي تهدف إلى الدعم والتعاون في دمج اللاجئين أو اللاجئين السياسيين ويمكنهم الانضمام إلى أي من مجموعات الجامعة، سواء كانوا معلمين أو باحثين أو موظفين في الإدارة والخدمات الجامعية، حسب وضعهم الذي كانوا عليه في بلدهم الأصلي.

المادة 2. ستوافق جامعة لاريوخا على التدابير التي تراها مناسبة فيما يتعلق برعاية اللاجئين، وتنسيق جميع أعمالها مع كل الجهات المعنية على المستويين الوطني والإقليمي التي تتمتع بصلاحيات فيما يتعلق في رعاية اللاجئين، كما في حالة لجنة التنسيق الإقليمي المعتمد لاستقبال اللاجئين السوريين، وذلك بهدف تحديد هؤلاء الأشخاص الذين قد يكونون هدفًا للإجراءات المحتملة التي خطت لها الجامعة في هذا المجال، وكذلك لتحديد أي إجراء تعاون آخر بخلاف تلك التي قد يتم تفصيلها في هذا الوقت بواسطة هذا البروتوكول.

القسم الثاني

إجراءات الدعم والاندماج التي تخص الأشخاص في حالات اللجوء أو اللجوء السياسي

الفصل الأول. البنية التنظيمية

المادة 3. تقع على نائب رئيس الجامعة للعلاقات المؤسسية والدولية مسؤولية تحديد وتخطيط وتطوير الإجراءات المحتملة التي ترغب جامعة لاريوخا في تنفيذها للإجابة على الأشخاص الذين يقيمون في لاريوخا بموجب الوضع القانوني للجوء أو اللجوء السياسي.

المادة 4. تقع على عاتق مكتب العلاقات الدولية والمسؤولية الاجتماعية عملية تنظيم وإدارة وضبط الموارد والمعلومات وتطوير الإجراءات التي حدتها جامعة لاريوخا للتطبيق في حالات اللجوء واللجوء السياسي. ولتنفيذ هذه المهمة، قد يحتاج مكتب العلاقات الدولية والمسؤولية الاجتماعية إلى التعاون مع الأقسام الإدارية الأخرى بالجامعة لتفعيل عمليات التطوير اللازمة.

الفصل الثاني. إجراءات عامة لدعم ودمج الأشخاص الذين هم في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي

المادة 5. جامعة لاريوخا ستقدم جميع التسهيلات لتعلم اللغة الإسبانية للاجئين واللاجئين السياسيين المقيمين في مقاطعة لاريوخا التي تتمتع بالحكم الذاتي وينتمون في بلادهم الأصلية إلى أي من الأقسام التابعة للمجتمع الجامعي (هيئة التدريس باحث أو موظفين في القسم الإداري والخدمات أو طلاب في الجامعة) وذلك من خلال دورات اللغة والثقافة الإسبانية حسب الميزانية المتاحة.

المادة 6. يمكن أن تقوم جامعة لاريوخا بإنشاء برنامج جامعي تطوعي للمساعدة في إدماج اللاجئين واللاجئين السياسيين.

المادة 7. ستُنَفَّذ جامعة لاريوخا أعمال التضامن التي تراها مناسبة للتعاون في دمج ورفاهية الأشخاص في حالات اللجوء أو اللجوء الإنساني. وضمن هذه الإجراءات، سيكون في الإمكان تنظيم حملات تضامنية لجمع الألعاب أو الغذاء أو أي شيء آخر يمكن تحديده وفقاً للاحتياجات التي يمكن تحديدها من قِبل جامعة لاريوخا أو من خلال التنسيق والتواصل مع المؤسسات الوطنية أو الإقليمية المسؤولة.

الفصل الثالث. إجراءات الدعم والاندماج الموجهة للأساتذة الجامعيين في بلادهم الأصلية والذين هم في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي

المادة 8. ستتبنّى جامعة لاريوخا التدابير اللازمة لتسهيل تعاون الأشخاص الذين هم في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي وينتمون إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في بلادهم الأصلي و/أو في مهام التدريس و / أو الأبحاث الجامعية الموجودة في مؤسستنا طالما تسمح اللوائح القانونية بذلك ووفقاً للشروط الموضوعية، بهدف تفضيل اندماجهم في المجتمع المضيف ووفقاً للكفاءات والمهارات التي يمكن، حيثما كان ذلك مناسباً، أن تكون مُعتمدة.

الفصل الرابع. إجراءات الدعم والاندماج الموجهة للأشخاص الذين هم في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي وكانوا في بلادهم الأصلية يعملون في مجال الإدارة والخدمات

المادة 9. ستتبنّى جامعة لاريوخا التدابير اللازمة لتسهيل تعاون الأشخاص الذين هم في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي وينتمون إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في بلادهم الأصلي و/أو في مهام التدريس و/أو الأبحاث الجامعية الموجودة في مؤسستنا طالما تسمح اللوائح القانونية بذلك ووفقاً للشروط الموضوعية، بهدف تفضيل اندماجهم في المجتمع المضيف ووفقاً للكفاءات والمهارات والتحديات المهنية التي يمكن، حيثما كان ذلك مناسباً، أن تكون مُعتمدة.

الفصل الخامس. إجراءات الدعم والاندماج الموجهة للطلاب الجامعيين في بلادهم الأصلية والذين هم في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي

المادة 10. ستُسهّل جامعة لاريوخا للطلاب الذين هم في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي وكانوا في بلادهم الأصلية طلاب جامعيين، عملية الحصول على الشهادة الجامعية والدراسات العليا الرسمية. ولهذا الغرض، ستعتمد جامعة لاريوخا اللوائح القانونية العامة للقبول والوصول إلى الدرجات الرسمية، بهدف تسهيل إمكانية الإعفاء من الاعتماد الوثائقي المطلوب من الطلاب الأجانب العاديين، لاستيعاب الظروف والشروط في حال غياب أو صعوبة توثيق وضعهم وذلك فيما يخص الطلاب الذين يتمتعون بصفة اللاجئ أو اللاجئ السياسي.

المادة 11. بشكل استثنائي، وحسب الميزانية المُتاحة، سيكون لجامعة لاريوخا أن تمنح مساعدات من أجل التسجيل الجامعي وذلك للأشخاص اللاجئين أو اللاجئين الذين سيلتحقون بالدراسات الجامعية الرسمية أو الدراسات العليا.

المادة 12. ستُسهّل جامعة لاريوخا عملية الوصول إلى شهادات خاصة مُنظمة من خلال المؤسسة التعليمية الجامعية، وذلك بالنسبة للأشخاص الذين هم في وضع اللجوء أو اللجوء السياسي ويرغبون في إكمال التعليم الأكاديمي.

الفصل السادس. الوصول إلى خدمات أخرى في جامعة لاريوخا

المادة 13. ستتيح جامعة لاريوخا للأشخاص البالغين اللاجئين أو اللاجئين السياسيين كل الإمكانيات والموارد والتدريب للحصول على الخبرة وذلك عبر جامعة لاريوخا بهدف المساهمة في تكييفهم في المجتمع المضيف.

المادة 14. مع مراعاة الظروف الشخصية للأطراف المعنية من الأشخاص اللاجئين أو اللاجئين السياسيين، والذين لديهم صلة مع جامعة لاريوخا، سيكون بالإمكان تسهيل الوصول إلى خدمة المكتبة الجامعية. ووفقاً لتوافر الميزانية، سنُسَهِّلُ لهؤلاء الطلاب إمكانية الوصول والاستفادة من الأنشطة الرياضية المتاحة في المراكز الرياضية.